

بحار الأنوار

[108] - 46 - صورة اجازة اخرى من الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي المشار إليه نور
الشيخ ضريحه (1) للشيخ شمس الدين محمد الاسترآبادي رحمه الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
الذي ابتداء فطرة ما خلق فأحسنه على غير مثال، وفضل بنى آدم على كثير ممن خلق على علم
منه في حالتي المبدأ والمآل، و جعل فضيلته بالعلم الذي علم لقبوله دون ساير سبحات
الجلال، وأكمل غايته من خلفه بالجامع في النشأة الظاهرة بين صفتي الجلال والجمال، فأدم
ومن دونه تحت لواء حمده يوم عرض الحساب ونشر صحايف الأعمال، خاتم المرسلين وسيد النبيين
وإمام المقدسين الطهر المفضل، محمد المصطفى المصطنع على عين ربه الملك المتعال،
وبالمصطفين من عترته وآله أكرم عترة وأطهر نسب وأشرف آل ورائه في العلم والعمل والأوصاف
ومكارم الأخلاق ومحاسن الفعال، المستدعين من مشكاة نوره والحافظين لما ينزل عليه الروح
الأموين بالغدو والاصال، الشاربين من سلسل سلسيل عذب شربه الروي الزلال، المكملين
لأوليائه المنقذين لعباده من حيرة عمى الجهالة وظلمة الظلال، خصوصاً جامع متضاد صفات
الكمالات، قانع أفئدة أهل الشرك والشك والريب والضلالات، محل المشكلات وخواص الغمرات وفاق
المعضلات، وطاوس الملائكة في ملكوت حضرات السماوات، صاحب الدلالات الواضحات، والبراهين
الواضحات القاطعات، تاج رأس صفوه لؤي ومضر، الفاروق الأكبر وحامل الثقل الأكبر علي بن
أبي طالب الطهر المطهر، صلى الله على محمد وعليه وعلى ذريتهما بعدد قطر المطر. وبعد فلما
ثبت دين سيد المرسلين صلى الله عليه وآله بالأدلة الواضحة والمعجزات الباهرة اللاحقة ولو
لم يكن إلا كلام رب العالمين، المسمى بالفرقان الكريم والقرآن

(1) الذريعة ج 1 ص 134.